[66] هناك، فكان ذلك أشد علينا، ثم رزقه ا الولد وحرمناه... الحديث. قصة مارية: أخرج ابن سعد في طبقاته (49) وقال: بعث المقوقسصاحب الاسكندرية إلى رسول ا صلى ا عليه وآله في سنة سبع من الهجرة بمارية وبأختها سيرين وألف مثقال ذهبا وعشرين ثوبا لينا وبلغته الدلدل وحماره عفير، ويقال: يعفور، ومعهم خصي يقال له: مابور، شيخ كبير، كان أخا مارية، وبعث ذلك كله مع الحاطب بن (50) أبي بلتعة، فعرض حاطب بن أبي بلتعة على مارية الاسلام، ورغبها فيه، فأسلمت وأسلمت أختها، وأقام الخصي على دينه، حتى أسلم بالمدينة بعد على عهد رسول ا، وكان رسول ا معجبا بأم إبراهيم، وكانت بيضا جميلة، فأنزلها رسول ا في العالية في المال الذي يقال لها اليوم مشربة أم إبراهيم، وكان رسول ا يختلف إليها هناك، وضرب عليها الحجاب، وكان يطأها بملك اليمين، فلما حملت وضعت هناك، وقبلتها سلمى مولاة رسول ا، فجاء أبو رافع (51) زوج سلمى فبشر رسول ا

_____ (49) 8 / 212. يقال: الفراعنة لملوك مصر، والقياصرة لملوك الروم، والنجاشي لامبراطور الحبشة، والمقوقس لصاحب الاسكندرية. (50) حاطب بن أبي بلتعة عمرو بن عمير من بني خالفة بطن من لخم، كنيته أبو عبد ا حليف بني أسد، مولى عبد ا بن حميد الاسدي، أو كان حليف الزبير بن العوام الاسدي، وأرسله النبي سنة ست إلى المقوقس فبعث المقوقس معه هدية للنبي ومارية وسيرين اختها وجارية اخرى وخصيا اسمه مابور توفي سنة ثلاثين وصلى عليه الخليفة عثمان. أسد الغابة 1 / 361 - 362 والاصابة الترجمة 1538، والاستيعاب الترجمة 534. (51) أبو رافع مولى رسول ا. اختلفوا في اسمه، والاشهر ان اسمه أسلم، زوجه رسول ا مولاته سلمى. شهد الخندق وما بعدها، وتوفي قبل قتل عثمان، أو في خلافة علي. وسلمى كانت مولاة صفية شهدت خيبر وكانت قابلة بني فاطمة، واشتركت في غسل فاطمة بنت رسول ا. راجع ترجمتها من الاستيعاب 152، وأسد الغابة 1 / 77. والاستيعاب الترجمة المرقمة 120 من الكنى و 73 من الاسماء.

_____